يقال : هو يَضْرِبُ المَجْدَ أَي يَكْتَسِبُه وقد تَقَدَّم الإِنْشَاد يَضْرِبُ لَهُ الأَرْضَ كُلَّهَا أَي يَطْلُبُه في كُلِّ الأَرْضِ عَنْ أَبِي زَيْد . واسْتَضْرَبَ العَسَلُ : ابْيَضَّ وغَلُظَ وصَار ضَرَباً كَقَوْلِهم : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ واستَتْيَسَ العَنْزُ بمَعْنَى التَّحَوُّل مِنْ حَال إِلَى حَال . وعَسَلٌ ضَرِيبٌ : مُسْتَضْرِبٌ . اسْتَضْرَبَت النَّاقَةُ : اشْتَهَتِ الفَحْلَ لِلضِّرَابِ .

وضُرَابِيَةُ كَقُرَاسِيَةٍ بالضَّمِّ كُورَةٌ وَاسعَةٌ بِمصْر من الحَوْفِ في الشَّرْقيَّة . من المجَازِ : ضَارَبَه وضَارَبَ له إِذَا اتَّجَرَ في مَالِه وَهِيَ القِرَاضُ . والمُضَارَبَةُ : أَن تُعْطِيَ إِنْسَاناً مِن مَالِكَ مَا يَتَّجِرُ فِيه على أَنْ يَكُونَ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا أَو يَكُونَ لَهُ سَهْم مَعْلُومٌ من الرِّبْح وكأَنَّه مأْخَوذٌ من الضَّرْبِ في الأَرْضِ لطَلَب الرِّزْقِ . قال ا تَعَالَى : وآخَرُونَ يَضْرِبُون في الأَرْض يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ا قال الأَزْهريّ : وعلى قِيَاسِ هَذَا المَعْنَى يُقَالُ للعَامِل ضَارِبٌ لأَنَّه هُوَ الَّذِي يَضْرِب في الأَرْض . قَالَ : وَجَائِز أَن يَكُونَ كُلُّ وَاحِد مِن رَبِّ المَالِ ومِنَ الْعَامِل يُسَمَّى مُضَارِباً ؛ لأَنَّ كُلَّ وَاحِد مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَه وكذَلِكَ المُقَارِض . وقال النَّضْرُ : المُضَارِبُ : صَاحِبُ المَالِ والَّذِي يَأْخُذُ المَالَ كِلاَهُمَا مُضَارِب هَذَا يُضَارِبُه وذَاكَ يُضَارِبُه . وفي حَدِيث الزُّهْرِيّ : لا تَصْلُح مُضَارَبَةُ مَنْ طَعْمَتُه حَرَامٌ من المَجَازِ قَوْلُهم : فُلانٌ مَا يُعْرِفُ له مَضْرِبُ عَسَلَةٍ بفَتْح المِيمِ وكَسْرِ الرَّاءِ ولا مَنْبِض عَسَلَة أَي مِنَ النَّسَبِ والمَالِ يقال ذَلِك إِذَا لَم يَكُن له نَسَبٌ مَعْروفٌ ولا يُعْرف إِعْرَاقُه في نَسَبِه . وفي المحكم : ما يُعْرَفُ له مَضْرِبُ عَسَلَةٍ أَي أَصْلٌ ولا قَوْمٌ ولا أَبٌ ولا شَرَفٌ . كما يُقَالُ : إِنَّه لكَرِيمُ المَضْرِب شَرِيفُ المَنْصِبَ . في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : فَضَرَبْنَا على آذَانِهِم في الكَهْفِ سِنِين عَدَداً . قال الزَّجَّاج : مَنَعْنَاهم السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا . والمَعْنَى أَنْمنَاهم ومَنَعْنَاهم أَن يَسْمَعُوا لأَن النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَه . والأَصْلُ في ذلك أَنَّ النَّائِمَ لاَ يَسْمَعُ إِذَا نَامَ . وفي الحديث : فَضَرَبَ ا على أَصْمِخَتِهِم أَي نَامُوا فلم يَنْتَبِهُوا . والصِّمَاخ : ثقْبُ الأُذُن . وفي الحَدِيثِ : فضَرَبَ عَلَى آذَانِهِم هو كنايَة عن النَّوْمِ . مَعْنَاهُ

حَجَبَ الصَوتَ والحِسَّ أَنْ يَلْجَا آذَانَهم فَيَنْتَبِهُوا فكَأَنَّهَا قد ضُرِبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ . ومنه حَدِيثُ أَبي ذَرٍّ : ضُرِبَ عَلَى أَصْمِخَتِهم فما يَطُوفُ بالبَيْتِ أَحَدٌ كَذَا في لسان العرب . يقال : جَاءَ مُضْطَرِبَ العَنَانِ أَي مُنْهَزِماً مُنْفَرِداً . وضَرَّبَ الشُّجَاعَ في الحَرْب تَضْرِيباً : حَرَّضَهُ وأَغْرَاهُ . وضَرَّبَ النَّجَّادُ المُضَرَّبَةَ تَضْرِيباً إِذَا خَاطَهَا . وبِسَاطٌ مَضَرَّبٌ إِذَا كَان مَخِيطاً . وضَرَّبَ إِذَا تَعَرَّضَ للثَّلْج وهو الضَّرِيبُ . ضَرَّبَ أَيضاً إِذَا شَرِبَ الضَّرِيبَ وهو الشَّهْد وقد أَغْفله المصنف في محله وأَطلقه هنا وقد تَقَدَّمَت الإِشَارَةُ إِليه . ضَرَّبَتْ عِيْنهُ إِذا غَارَت نقله الصاغانيّ كَحَجَّلَت . وأَضْرَبَ القومُ إِضْرَاباً كأَجْلَدُوا وأَصْقَعُوا : وَقَع عَلَيْهِم الضَّرِيبُ وهو الصَّقِيعُ والجَلِيدُ الَّذِي يَقَعُ بالأَرْضِ وقَدْ تَقَدَّم . أَضْرَبَتِ السَّمُومُ المَاءَ : أَنْشِفَتْه حَتَّى تُسْقِيَه الأَرْضَ . قَالَه اللَّيْثُ . أَضْرَب الخُبْزُ أَي خُبْزُ المَلَّة فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضَجَ وآنَ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بالعَصَا أَو يُنْفَضَ عنه رَمَادُه وتُرَابُه . وخُبْزٌ مُضْرِبٌ وَمَضْرُوبٌ قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خُبْزَةً : .

ومَضْرُوبَةٍ في غَيْر ذَنْبٍ بَرِيئةٍ ... كَسَرْتُ لأَصْحَابي على عَجَلٍ كَسْرا